

أبين منكوبة

تعمد الإرهابيون تدمير ونهب المنازل والمساجد وشبكة المياه

مئات الآلاف يعيشون في العراء ومدن أصبحت أطلالاً

الرهوي: نحذر من نشاط الخلايا النائمة بعد انسحاب الجيش

محافظ شبوة: نشرنا لجاناً شعبية لمراقبة الطرقات

مواجهات أبين خلفت 567 قتيلاً

استشهد 78 من أفراد الجيش ومصرع 429 من عناصر القاعدة

عبدالفتاح الأزهرى

قبائل شبوة على ان المحافظة لن تكون في يوم من الأيام ملاذاً آمناً لأوكر الإرهاب بل ستكون بوابة الجحيم المحرقة لعنصره.

الى ذلك بدأ الآلاف من سكان مدينة عزان معقل تنظيم القاعدة في محافظة شبوة النزوح الى خارج المدينة خشية انتقال المواجهات اليها بعد ما سيطر الجيش على محافظة أبين والمناطق المجاورة لها. هذا وكانت الآف الأسر قد نزحت من محافظة أبين مؤخراً اثر سيطرة مسلحي تنظيم القاعدة على مناطق واسعة هناك منتصف العام الماضي، واتجهوا الى محافظتي عدن ولحج، حيث توزعت الأسر على مدارس ومؤسسات حكومية بحثاً عن ملوى.

ونتيجة للانتصار الكاسح الذي حققته القوات المسلحة ومعها اللجان الشعبية على تنظيم القاعدة خلال الأيام القليلة الماضية، وما عقبه من هدوء خيم على جبهات القتال في محافظة أبين حتى «أمس» الاحد، بدأت حشود المدنيين النازحين بالعودة الى مساكنهم آتئين من محافظتي عدن ولحج، ما دعا محافظ أبين جمال العاقل الى توجيه نداء الى المواطنين بالترتيب الى حين استكمال قوات الجيش تطهير بعض المناطق الخطرة من حقول الألغام والمتفجرات التي خلفها مسلحو القاعدة في تلك المناطق قبل الفرار منها.

وأشاعت انتصارات الجيش على تنظيم القاعدة الكاسح مظاهر الارتياح والبهجة لدى المواطنين، الذين باسروا حملة تبرعات لاعادة اعمار مدن محافظة أبين خصوصاً ومساعدة النازحين على العودة الى منازلهم، وأمر رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي منح قوات الجيش في محافظة أبين ولحج وعدن والبيضاء وسام الشجاعة لقاء ما سطرته من مآثر بطولية في دحر تنظيم القاعدة الارهابي. كما بدأت «أمس» الاحد الحملات الجماهيرية من مختلف المؤسسات والمنظمات المجتمعية لدعم نازحي أبين والتي بدأها رجال المال والأعمال بصعاً يتبرع مبدئياً بقراب المائة مليون ريال، مع تعهدات باستمرار دعمهم لنازحي أبين وعمار المناطق المتضررة هناك خلال الأيام القليلة القادمة.

> بعد أيام قليلة من نجاح الجيش واللجان الشعبية في تحرير محافظة أبين من مسلحي تنظيم القاعدة، الذين سيطروا على الغالبية من مدن المحافظة خصوصاً العاصمة زنجبار وجعار ومدينة شقرة الساحلية.

وكانت القوات المسلحة قد شنت حملة شاملة بدأتها في الثاني عشر من مايو الماضي بهدف استعادة بلدات ومدن أبين التي وقعت في أيدي القاعدة خلال العام الماضي. ومنذ بدء الحملة قتل «٥٦٧» شخصاً طبقاً لأرقام من مصادر مختلفة، ومن هؤلاء «٤٢٩» من مقاتلي القاعدة و«٧٨» جندياً و«٢٩» مسلحاً تابعين للجيش، و«٢٤» مدنياً.

وبعد السيطرة الكاملة على شقرة أصبح الجيش يسيطر على كل محافظة أبين وما جاورها. على ذات الصعيد أكد أبناء محافظة شبوة على ان محافظتهم لن تكون ملاذاً آمناً لعناصر القاعدة. وشدد محافظ شبوة الدكتور علي حسن الاحمدي خلال لقائه



يعيش معظم أبناء محافظة أبين مأساة إنسانية حقيقية تتطلب إجراءات حكومية وشعبية عاجلة لمساعدة مئات الآلاف من السكان الذين وجدوا أنفسهم أمام منازل مدممة ومدن اطلال وخدمات مدمرة وفوق هذا وذلك لا غداء ولا دواء ولا أبسط مقومات الحياة..

واعتبر شهود عيان لـ«الميثاق» ان ما لحق بالمنازل والممتلكات الخاصة والعامة من اضرار في العديد من مدن وقرى أبين يفوق التصور وخصوصاً تلك التي شهدت مواجهات حاسمة الأيام الماضية.

وأكد شهود العيان ان عناصر القاعدة قد تعمدت تدمير كل مقومات الحياة ونهب المعدات في المرافق الخدمية ونسف المنازل وضرب شبكات المياه وتدمير المساجد وغيرها..

الى ذلك أوضح وكيل محافظة أبين أحمد غالب الرهوي لـ«الميثاق» ان محافظة أبين في حاجة ماسة وعاجلة لتعزيزات الامنية في مختلف المديرات كون القوات المسلحة والأمن قد انتهت مهمتها في دك اوكر القاعدة وتطهير أبين من الإرهابيين.

غير أن المخاوف ترتفع في ظل غياب شبه كامل للأجهزة الأمنية ويتوقع نشاط الخلايا النائمة لتنظيم القاعدة عقب انسحاب قوات الجيش من بعض المناطق.. مشيراً إلى أن القوات المسلحة والأمن يقومون بعمليات تمشيط دقيقة وواسعة في مختلف مناطق

المحافظة لتطهيرها من بقايا الإرهابيين وكذلك لنزع الألغام والمتفجرات واستعادة المنهوبات التي استولى عليها الإرهابيون.

من جانبه أكد محافظ شبوة الدكتور علي حسن الاحمدي ان أبناء شبوة مع حملة عسكرية اجبروا فلول التنظيم الإرهابي على الفرار من «عزان»، مشيراً إلى أنه تم نشر لجان شعبية في الطرقات لمنع تسلل الإرهابيين من أو إلى مديرية عزان.

مؤكداً أن السلطة المحلية والقوات المسلحة واللجان الشعبية عازمة على تطهير كافة المناطق من الإرهابيين ولن تسمح بإقامة أية بؤرة جديدة لتجمع تلك العناصر.



وزير الصحة لـ«الميثاق»:

خسائر القطاع الصحي بأبين كبيرة وعناصر القاعدة نهبت 17 سيارة إسعاف

المحافظة وادعداد تقرير تفصيلي عن كل ما يتعلق بالجانب الصحي بالمحافظة. ومنها إلى أن عناصر القاعدة التي تم دحرها من محافظة أبين قد دمرت معظم المنشآت الصحية ومحتوياتها بما فيها مستشفى الرازي الذي كان يحتوي على أجهزة طبية غالية الثمن.

مشيداً بالانتصارات البطولية والتضحيات الباسلة التي سطرها منتسبي الحرس الجمهوري وبقية وحدات الجيش واللجان الشعبية في سبيل تطهير أبين من عناصر الشر والإرهاب والدفاع عن أمن واستقرار ووحدة الوطن.

> قال الأخ احمد العنسي وزير الصحة: إن عناصر القاعدة الإرهابية قد دمرت ونهبت ما يزيد عن ١٧ سيارة اسعاف بمحافظة أبين خلال الفترة الماضية إضافة إلى تدميرها البنية التحتية لمعظم المنشآت الصحية في المحافظة.

وأوضح وزير الصحة في تصريح لـ«الميثاق» عقب زيارته التفقدية للمنشآت الصحية بمحافظة أبين يوم امس ان الوزارة قد زودت مستشفى لودر العام بالمستلزمات والأدوية التي تحتاج إليها المستشفى. مشيراً إلى أن الوزارة قد كلفت لجنة لحصر خسائر القطاع الصحي في

